

المثل السائر

فمما جاء منها قوله تعالى (وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم)
فالمستبين والمستقيم على وزن واحد .
وكذلك قوله تعالى في سورة مريم عليها السلام (واتخذوا من دون الله ليعبدوا لعلهم يحسبوا
أنهم سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم صادا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
أزرا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا) .
وكذلك قوله تعالى في سورة طه (من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه
وساء لهم يوم القيامة حملا) .
وكذلك ورد قوله تعالى في سورة حم عسق (والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد) الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها
ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد) لطيف بعباده يرزق من
يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به
الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين مما
كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند
ربهم ذلك هو الفضل الكبير) وهذه الآيات جميعها على وزن واحد فإن " شديد " و " قريب " و
" بعيد " و " عزيز " و " نصيب " و " أليم " و " كبير " كل ذلك على وزن فعيل وإن اختلف
حروف المقاطع التي هي فواصلها .
وأمثال هذا في القرآن كثير بل معظم آياته جارية على هذا النهج حتى إنه لا تخلو منه
سورة من السور ولقد تصفحته فوجدته لا يكاد يخرج منه شيء عن السجع والموازنة